

شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرق نظم الورقات.الدرس- 62 [المجمل والمبين والظاهر والمؤول]

لييب نجيب

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم - [00:00:00](#)

والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. قال العلامة عبدالحميد محمد علي قدس رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة - [00:00:20](#)

باب المجمل والمبين. قال اي والظاهر باب المجمل والمبين اي والظاهر المؤولين. تمام؟ قال ثم ان المجمل مشتق من الجمل بسكون الميم بفتح الجيم وسكون الميم وهو الاختلاط او وهو الجمع. في الحديث - [00:00:40](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود لما حرم الله عليهم الشحوم جملوه فباعوه. ما معنى جملوه؟ جمعوا الشحم فاذا به ثم باعوه. واضح ولا لا الى تحايل اليهود. الشاهد - [00:01:07](#)

ان معنى جملوه اي جمعه تمام؟ او يحتمل ايضا خلط بعضه ببعض واضح؟ قال هنا وهو الاختلاط والمبين مشتق من التبیین وهو التوضيح لغة فالمبين بكسر الباء هو الموضح لغة - [00:01:31](#)

وفي الاصطلاح الكاشف عن المراد من الخطاب المبين الكاشف عن المراد للخطاب. وبالفتح الموضح بفتح الظاد. قال الناظم رحمه الله تعالى ما كان محتاجا الى بيان فمجمل وضابط البيان اخراجه من حالة الاشكال. في بعض النسخ اخراجه من حيز الاشكال - [00:01:57](#)

الى التجلي واتضح الحال كالقرء وهو واحد الاقراء في الحيض والظهر من النساء بارك الله فيكم. اللفظ له اربعة احوال. اه ابعدا السبورة. نسيت. اللفظ له اربعة احوال الحالة الاولى ان يكون اللفظ غير واضح المعنى - [00:02:28](#)

واضح؟ هذا يسمى المجمل. والحالة الثانية ان يكون اللفظ واضح المعنى لكن وضوحه درجة فاما ان يكون وضوحه وضوحا قويا لا يحتمل معنى اخر. فهذا النص واما ان يكون وضوحه وضوحا قويا مع احتمال معنى اخر فهذا الظاهر - [00:02:54](#)

ثمان هذا الظاهر اذا حمل على المعنى الاضعف لقريئة كان المؤول بالدليل. فصارت القسمة كم؟ رباعية. واضح اللفظ اما مجمل واما نص واما ظاهر واما مؤول بالدليل واضح فهنا سيتكلم على هذه الانواع الاربعة. ولذلك قال في الباب باب المجمل والمبين تمام والظاهر - [00:03:20](#)

والمؤولين او باب المجمل والمبين اذا تقرأها هكذا باسم المفعول والظاهر والمؤول. واضح؟ قال هنا يعني ان تعريف المجمل هو ما احتاج وافتقر الى البيان. هذا المجمل. او تقول ما توقف فهم - [00:03:56](#)

المقصود منه على امر خارجي ما توقف فهم المقصود منه على امر خارجي قال يعني ان تعريف المجمل هو ما احتاج وافتقر الى البيان هذا البيان اما ان يكون قريئة حالية - [00:04:21](#)

او دليلا منفصلا اما قريئة حالية اي قريئة مصاحبة لللفظ المجمل واما قريئة منفصلة ما مثال القريئة الحالية؟ مثال القريئة الحالية قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة - [00:04:41](#)

غروب ثلاثة بالتأنيث. العدد مؤنث او لا العدد مؤنث ثلاثة قروء والاعداد من الثلاثة الى التسعة. اذا انثت فان المعدود ماذا يكون مذكر

صح؟ مذكر هذا او هذه قرينة على ان المراد بالقروء هنا - [00:05:13](#)

الاطهار لان الطهر مذكر. صح ولا لا؟ الطهر مذكر بخلاف الحيض جمع حيضة وهي مؤنثة صح فلو كان المراد الحيض سيكون سيكون
رفض الاية كيف؟ ثلاث قروء ثلاثة بدون تاء مربوطة ثلاثة والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاث قروء - [00:05:41](#)

واضح ولا لا؟ اذا هذي ايش تقول عنها؟ قرينة ايش؟ حالية من نفس النص فهمتم او ان القرين تأتي بدليل منفصل والقرينة التي تأتي
بدليل منفصل انواع فقد يكون بيان مجمل - [00:06:10](#)

بالقول وقد يكون بيان مجمل بالفعل وقد يكون بيان مجمل بالاشارة واضح؟ وقد يكون بيان مجمل بالكتابة بالقول كما في انصبه
الزكاة والمقادير الواجبة فيها. فالله عز وجل قال في كتابه الكريم واتوا الزكاة. هذا مجمل - [00:06:30](#)

لكن بين النبي عليه الصلاة والسلام باقواله بين النبي عليه الصلاة والسلام باقواله كم مقدار النصاب في الزكاة؟ وكم مقدار الواجب في
الزكاة؟ واضح؟ اذا هذا للمجمل بماذا؟ بالقول وقد يكون بيان مجمل - [00:06:58](#)

بالفعل مثاله قول الله سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة فبين النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من افعاله كيفية الصلاة وقال لاصحابه
رضي الله عنهم صلوا كما رأيتموني اصلي وقال الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله. اتموا الحج - [00:07:19](#)

هذا لفظ مجمل ما معنى اللفظ مجمل؟ يعني لا يمكن معرفة المقصود الا بامر خارجي. الا بتفسير. كيف الحج؟ واضح؟ فبينه النبي
صلى الله عليه قال وسلم بافعاله في الحج. وقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه خدوعا لي مناسككم - [00:07:41](#)

فهذا بيان بايش بالفعل اذا البيان قد يكون بالقول وقد يكون بالفعل هذا كله ادلة منفصلة وقد يكون البيان بارك الله فيكم بالاشارة قال
النبي عليه الصلاة والسلام الشهر هكذا الشهر هكذا. واثار بيديه - [00:08:00](#)

الشهر هكذا اشار هكذا ثلاثين يوما والشهر هكذا اشار هكذا. تسعة وعشرين يوما. هذا بيان بايش الاشارة وقد يكون البيان
بالكتابة فطلب بعض بعض الصحابة رضي الله عنهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب لهم امورا. فكتب كما اشتهر كتاب

عمرو ابن حزم - [00:08:22](#)

به احكام الديات ونحوها. واحكام الزكاة وغير ذلك وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح اكتبوا لابي شاه اكتبوا لابي
شاح واضح؟ احد الصحابة كنيته ابو شاه فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يكتب له بعض الاحكام فقال اكتبوا لابي شهر.

اذا البيان المنفصل - [00:08:50](#)

قد يكون بايش؟ بالقول. وقد يكون بالفعل. وقد يكون بالاشارة. وقد يكون ها؟ وقد يكون بالكتابة. اذا القرينة التي تفسر المجمل اما
ان تكون قرينة متصلة واما ان تكون قرينة - [00:09:16](#)

منفصلة. واضح؟ والمجمل الحكم فيه اننا لسنا مطالبين بامتثاله لسنا مكلفين به الا بعد البيان. هذا الحكم في المجمل. لسنا مكلفين به
الا متى؟ الا بعد البيان. اما قبل البيان فاننا لسنا مكلفين به لماذا؟ لاننا لا نعرف لا نعرف الكيفية. ولذلك تجدون في كتب الفقهاء -

[00:09:36](#)

يشترطون في العبادات مثلا العلم بالكيفية. فيجعلون من شروط الوضوء العلم بكيفيته يجعلون في شروط الصلاة العلم بكيفيتها.
واضح ولا لا؟ مرة هذا معنى كثيرا في الفقه. فعلى كل حال قال هنا - [00:10:06](#)

يعني ان تعريف المجمل هو ما احتاج وافتقر الى البيان. من قرينة حالية او دليل منفصل. لعدم دلالة فشم القبول والفعل. واضح؟ اي
ان الاجمال قد يكون في القوس. وان الاجمال قد يكون - [00:10:26](#)

في الفعل فمثلا مرت جنازة على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقام قال الراوي فقام. قال ثم قعدت. قال ثم قعد. ما معنى ثم قعد؟
هل المراد بقوله ثم قعد ان هذا الحكم نسخ فكان في بداية الاسلام اذا مرت الجنازة يستحب القيام عند - [00:10:46](#)

تمريرها ثم نسخ هذا الحكم فاصبح غير مستحب. او المراد انه قام احيانا احيانا هذا اجمال في ماذا؟ اجمال في الفعل. واضح؟ هل
هذا محمول على المسخ او انه محمولون على جواز الترك. فهم؟ وحيانا يكون في القول الاجمال. مثل واتوا الزكاة. اقيموا الصلاة

واتوا الزكاة. هذا مجمل - [00:11:16](#)

تمام؟ اذا يقول لك ان الاجمال قد يحصل في القول وقد يحصل في الفعل. قال وخرج المهملون اه المهمل ما هو المهمل؟ قال المهمل
 اذ لا دلالة فيه. المهمل هو مثل مثل كلام الغافل. كلام نائم - 00:11:46

ومجنون هذا اصلا لا دلالة فيه. المجمل فيه دلالة لكنها غير واضحة. المهمل لا دلالة فيه اصلا نشوف الفرق. واضح الفرق؟ المجمل فيه
 دلالة لكنها لم تتضح. تفتقر الى بيان. المهمل لا دلالة - 00:12:06

اصلا. تمام؟ قالت وخرج المهمل اذ لا دلالة فيه. والمبين تقدير الكلام وخرج مبين بماذا خرج المبين؟ لان دلالة المبين واضحة اما دلالة
 على امر واحد لا يحتمل غيره فهي دلالة نصية - 00:12:26

واما دلالة على امرين احدهما راجح فهذا الراجح هو الظاهر. اذا ما الذي خرج بهذا التعريف؟ خرج المهمل الذي لا دلالة فيه اصلا
 وخرج المبين الذي دلالتة واضحة. قال لاتطاح دلالتة. وان تعريف - 00:12:46

فالبيان من التبيين هو اخراج الشيء كالمجمل. من حال اشكاله من حال اشكال وعدم فهم معناه الى حالة التجلي. اي اخراجه من حالة
 الاشكال الى حالة تجلي. وما معنى حالة التجلي - 00:13:06

قال وهو انتطاح وهو حال انتطاح معناه وفهمه بنص يدل عليه من حال او يعني هذا اصبح مفهوما لدليل خارجي. تمام؟ من حال او
 قول يعني من فعل او قول كما شرحناه في الامثلة السابقة. يعني فسر ذلك فسر ذلك المجمل بقريئة حالية - 00:13:26

او بدليل منفصل هذا المقصود. قال رحمه الله اذا علمت ذلك فالاجمال فالاجمال مثل الان سيذكر لك تقريبا كي يذكر لك ثلاثة امثلة
 ثلاثة امثلة للاجمال تقريبا اربعة اربعة امثلة سيذكر لك الاجمال ها هنا ممكن تكتب واحد - 00:13:56

قال اذا علمت ذلك اي اذا علمت تعريف المجمل. وتعريف المبين ها اذا علمت ذلك فالاجمال مثل المثال الاول مثل القرء بفتح القاف.
 في قول الناظم وهو واحد الاقراء او الخروق. فيجمع عليها - 00:14:21

فالقرء واحد قروء. من قوله من قوله تعالى ثلاثة قروء. والقرء هو والدم المحتوش هو هو الدم. القرء هو ماذا الطهر المحتوش بين
 دميين. الطهر المحتوش بين دمييه يعني قبله دم وبعده دم. تمام؟ قال مجمل - 00:14:43

لماذا مجمل؟ هذا يسمى في اللغة العربية. هذا يسمى في اللغة العربية المشترك. والمشارك الاشتراك ان اللفظ له له معنيين
 يستويان في الدرجة. ليس احدهما راجح والاخر رجوع بخلاف الحقيقة والمجاز. مثل لفظ عسعس بمعنى دخل وبمعنى خرج. يطلق
 على هذا وعلى ذا - 00:15:10

ومثل لفظ عزرى يطلق بمعنى عظم وبمعنى الدبأ. واضح؟ ومثل اه لفظي آآ مثلا آآ لفظ القرأ. هذا يطلق على الحيض يطلق على الطهر.
 وخذ الفاظ مشهورة في اللغة العربية. فقال هنا لانه متردد في المعنى بين الحيض والطهر. لاشتراكه بينهما. فحملة - 00:15:40

هذا سبب الاجمال سبب الاجمال الاشتراك انه لفظ مشترك. تمام؟ اي ان له معنيين في الدرجة هذا معنى الاشتراك. قال فحملة
 الشافعي على الطهر. مم. فحملة الشافعي على الطهر مستند الشافعي في حملة على الطهر ما ذكرت لكم من القرينة الحالية. وايضا
 مستند الشافعي في حملة على الطهر - 00:16:10

قرينة منفصلة وهي قوله سبحانه وتعالى يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن اي فطلقوهن فطلقوهن مستقبلات. عدة
 مستقبلات عدتهن. واضح؟ ومعلوم ان الطهر في الحيض حرام. اذا متى سيطلقها؟ ها في الطهر في اول الطهر. واضح - 00:16:40

طلقوهن لعدتهن. واضح؟ ما المراد بالعدة؟ قال الطهر. لماذا الطهر؟ لان الطلاق في الحيض حرام. ومعنى الاية طلقوهن مستقبلات
 مستقبلات لعدتهن. واضح؟ هذي قرينة ايش؟ منفصلة. وما ذكرته لكم اولا في العدد والمعدود - 00:17:10

هذه قرينة حالية متصلة. واضح؟ هذا مستند الامام الشافعي. تمام؟ قال هنا قال فحملة فحملة الشافعي على الطهر وابو حنيفة على
 الحيض تمام؟ وابو حنيفة على الحيض واستند للحديث. دع الصلاة ايام ايام اقرأك. واضح - 00:17:30

ايام اقرأي. طبعا الشافعية ناقشوا هذا قالوا قال ايام اقرائك ولم يقل ايام قروءك. والذي في الاية لفظ قروء ليس لفظ اقرأ واضح؟
 وفرقوا بين اللفظين. على كل حال هذه محلها في كتب الفروع. ليس هنا محلها. قال هنا وكل منهم - 00:17:59

وموافق لجمع من الصحابة والتابعين. هذا هذا يشير الى ان الاجمال في هذا اللفظ كان قديما واضح؟ وفي مثل هذا مثال اخر

للاجمال. وفي مثل النور فان النور هذا قد يطلق على النور الحسي المتمثل مثلا بنور الشمس. وقد يطلق النور على النور المعنوي المتمثل بنور - [00:18:19](#)

العقل والعلم واضح ولا لا؟ فقال هنا وفي مثل النور لصلاحيته للعقل ونور الشمس من حيث الاهتداء بكل منهما في الجملة. اذا لفظ النور هذا لفظ فيه اجمال هل المراد به النور الحسي - [00:18:49](#)

او المراد به النور المعنوي قال مثال ثالث وفي الجسم لان الجسم هذا ايضا لفظ فيه اجمال لان الجسم يطلق على كل ما تركب من اجزاء فيشمل اطلاق الجسم على السماء اطلاق الجسم على الارض اطلاق الجسم على الانسان. تمام؟ قال وفي الجسم لصلاحيته - [00:19:10](#)

للسماء والارض وغيرهما اي من سائر الاجسام لتماثلها قال وفي قوله تعالى هذا مثال رابع للاجمال وفي قوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح هذه الاية في سورة البقرة - [00:19:35](#)

يقول الله سبحانه وتعالى في اولها وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنسوا ما فرضته اي ان الرجل اذا طلق زوجته قبل الدخول وقد سمى لها مهرا - [00:19:54](#)

فان فانها تستحق نصف المهر وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنسوا ما فرضتم. الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. الا ان يعفون من - [00:20:12](#)

الزوجات اي انها تعفو فلا تأخذ شيئا من الزوج وترد له النصف الذي تستحقه هذا واضح او يعفو الذي بيده عقدة النكاح من الذي بيده عقدة النكاح؟ واضح؟ هل هو ولي المرأة - [00:20:30](#)

لانه هو الذي يعقد لها النكاح او هو الزوج واضح؟ فالمراد او يعفو الزوج فيعطيه المهر كاملا واضح؟ او يعفو الولي اذا كانت هي صغيرة مثلا اذا كانت هي صغيرة محجورا عليها. تمام؟ او يعفو الولي فيرد المهر للزوج. فهمت؟ حصل خلاف - [00:20:49](#)

الامام الشافعي رحمه الله في المذهب القديم قال المراد به الولي وهذا مذهب مالك او يعفو الذي بيده عقدة النكاح ها؟ قال المراد به من قال المراد به الولي هذا قول الشافعي في القديم وهو مذهب مالك - [00:21:18](#)

تمام؟ وقول الشافعي في الجديد رحمه الله ورحم الله سائر الائمة ان المراد ان المراد الزوج واضح وهذا يقويه ان الله عز وجل قال بعد هذه الاية بعد بعد هذا المقطع من الاية - [00:21:40](#)

وان تعفو اقرب للتقوى. اذا ما هو الاقرب ان تعفو طيب هل عفو الولي هل عفو الولي برده نصف المهر للزوج هل هذا لمصلحتي؟ هل هذا لمصلحة الزوج المحجور عليها او لغير مصلحتها - [00:21:58](#)

في غير مصلحتها فكيف يكون هذا اقرب للتقوى لان التصرف عن الغير يكون بالاحظ والاحضان انك تاخذ هذا لها. لا انك تعفو. فهمتم ولا لا؟ فهذا يقوي جانب من قال - [00:22:18](#)

ما ادري انا شافعي اتعصب او شيء لكن هذا يقوي جانب الشافعي. واضح؟ الذي قال ان المراد ان المراد بالعفو ماذا قعدنا المراد او يعفو الذي بيده عرضة النكاح هو الزوج - [00:22:37](#)

لانه ليس ليس من المصلحة ان ولي المرأة يعفو. فكيف يكون هذا اي عفوا للمرأة اقرب الى التقوى واضح؟ قال هنا وفي قوله تعالى وهذا المثال الرابع كما قلت لكم - [00:22:51](#)

وفي قوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. لتردده بين الزوج والولي. وعلى الاول الشافعي وابو حنيفة ايش معناه علي الاول؟ اي على ان المراد بقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح الزوج. قال لما قام عندهما ايش معنى اني ما قام عندهما - [00:23:07](#)

اي من قرينة تبين ان المراد هو الزوج. وهنا القرينة متصلة ولا منفصلة متصلة التي ذكرت لكم وهي قوله تعالى وان تعفوه اقرب للتقوى. فهمتم ولا لا؟ قال وعلى الثاني ما لك - [00:23:32](#)

لذلك اي لما قام عنده. وهذا الثاني الذي عليه الامام ما لك هو قول الامام الشافعي في القديم تمام؟ قال وفي غير ذلك مما هو مذكور من المطولات مما هو مذكور في المطولات اي ان هنالك امثلة اخرى مذكورة في المطولات اذا - [00:23:50](#)

ان ترجع اليها فارجع. قال وقوله من النساء في البيت ها؟ قال كالقرئ وهو واحد الاقراء في الحيض من النساء قال بيان لما قبله وهو بيان الواقع والتكملة يعني لا يحتاج ان يقمن النساء آ لانه ليس قيذا هذا وانما هي صفة كاشفة فالحيض لا يكون الا من النساء. هذا مثال للصفة الكاشفة - [00:24:09](#)

تمام قال هنا تنبيه اه انتبه معي. تنبيه هذا تنبيه جيد. انا ساشرح لك تنبيه قبل ان اقرأ. اريدك ان تقرأ الابيات جيدا. انظر ماذا قال ما كان محتاجا الى بيان. فمجمال هذا تعريف مجمل. ما افتقر الى بيان. طيب - [00:24:34](#)

ما هو البيان؟ قال وضابط البيان اخراجه من حالة الاشكال الى التجلي واتطاح الحال كالقرء قوله كالقرع هذا مثال مثال لماذا هل هو مثال للبيان او مثال للمجل؟ للمجل. واضح؟ مع ان البعض قد يقول لك - [00:24:54](#)

لما ذكره بعد البيان كأنه مثال البيان فهمتم ولا؟ لان الاصل ان يمثلوا الاصل ان يمثل للاقرب من المذكورات لا للابعد. واضح؟ هذا وجه التنبيه الذي يريد ان ينبه عليه. تمام؟ وهو قد نبه على هذا في هذا الكلام. يعني هو في هذا ولذلك انظر ماذا قال هنا. قال اذا علمت ذلك - [00:25:15](#)

فالاجمال مثل القرء واضح هو قد بين لك ان هذا مثال للاجمال ليس للبيان. لكن كما قلت لكم ان مصطلح تنبيه ذكر الشيء تفصيلا بعد التعرض له اجمالا. هذا معنى كلمة تنبيه. الان يريد ان يفصل لك في هذا. تمام. مع انه قد - [00:25:39](#)

اشار اليه في قوله السابق. تمام؟ فقال تنبيه انما احتجنا الى تقدير الاجمال. انها تحتاج الى تقدير الاجمال في قوله اذا علمت ذلك فالاجمال مثل القرء. بفتح القاف هنا. قال انما احتجناه الى تقدير الاجمال الذي هو بمعناه - [00:25:59](#)

المجل قبل تمثيل الناظم بقوله كالقرء مخافة فهم انه تمثيل للبيان ها مخافة فهم انه تمثيل للبيان. وان كان لا يخفى على ذوي العرفان. يعني هذا امر واضح. لكن فقط من باب ان انبهك عليه. تمام؟ فلو قال فلو قال الان سيصحح له. يعني كانت يقول التعبير بما ساقوله او لا من التعبير - [00:26:19](#)

ما قلت بل واخسر فانا سانظم ما ذكرت في بيتهم وانت احتجت الى ثلاثة ابيات. جميل. قال فمجمال ما احتاج للبيان كالقرء ثم البيان اخراجه من حالة الاشكال الى التجلي واتطاح الحال وانتهى. واضح؟ قال لكان اولى - [00:26:48](#)

واحسن واخسر واتقن. ما شاء الله. واضح؟ ولذلك وددت ان احدهم ممن طبع النظمة مثل الشيخ مخدوم الكرامة مخدوم ها في النسخة التي معكم حققها الشيخ كرام المخدوم لو انه وضع في الهامش - [00:27:11](#)

ما عدله العلامة عبد الحميد قدوس لو وضع هذا في الهامش كان اولى. تمام؟ قال رحمه الله ثم قال الناظم رحمه الله تعالى والنص عرفا والنص عرفا. اي في عرف الاصوليين. والنص عرفا كل لفظ وارد - [00:27:30](#)

لم يحتمل الا لمعنى واحد فقد رأيت جعفرنا وقيل ماء تأويله تنزيله فليعلم. واضح؟ والنص عرفا كل لفظ وارد لم يحتمل الا لمعنى واحد. ليس له الا معنى واحد. ما مثاله؟ قال قد رأيت جعفرنا - [00:27:52](#)

ما معنى رأيت جعفرنا نظرت اليه. هذا يقول هذا نص ما معنى نص؟ لا يحتمل الا انك شاهدت جعفرنا. صح مع انه في الحقيقة وجد له احتمال اخر رأيت اي ظرَبته برئته - [00:28:14](#)

ضربته في صدره ضربته في رثته. تقول رأيت فلان ما معنى رأيت فلان؟ اي ضربته في رثته رأيت فلانا اي ضربته في رثتي. اذا يوجد احتمال او لا يوجد. وان كان ضعيفا لكن يوجد. ولذلك بعضهم اعترض على الناظم - [00:28:34](#)

كيف تجعل هذا نصا؟ مع انه يوجد له احتمال اخر رأيت اي ضربت فلانا في رثته. فهمتم ولا؟ قال اعلم ومن باب الفائدة هو يقول والنص عرفا النص عرفا هذا عند الاصوليين كما قلت لك. اما عند الفقهاء - [00:28:52](#)

فانهم كثيرا ما يطلقون النص على الدليل السمعي من الكتاب والسنة واضح يطلقون النص على الدليل السمعي من الكتاب والسنة سواء كان قطعيا في دلالة او ظنيا في دلالة. سواء كان قطعيا او ظنيا. تمام - [00:29:15](#)

بل واحيانا يطلقون النص على نص الامام. فيقول نص علي. واضح؟ فهنا العرف المقصود به عرف خاص وهو عرف الاصوليين. ليس عرف الجميع. جميع علماء الشريعة. نعم. قال اعلم ان البيان كما تقدم مأخوذ من التبيين. الذي هو فعل المبين. فعل مبين. فان عندك

وعندك مبينا واضح؟ وهو الموضح. وعندك تبیین الذي هو فعل مبين. كم اشياء هذه؟ ثلاثة. مبين ومبين وتبيين. تمام قال اعلم ان البيان كما تقدم مأخوذ من التبيين الذي هو فعل مبين بكسر التحتية اي بكسر الياء - 00:30:04

التي تحتية لان لها نقطتان في تحت تمام وهو الموضح وبفتحها المبين الذي هو الموضح وهو النص وهو من هذا وهو؟ الضمير يعود على ماذا ها على المبين بفتح الياء. هذا المبين - 00:30:30

له ثلاث احوال اما نص واما ظاهر واما مؤول بالدليل. واضح له ثلاثة احوال. قال وهو القسم الاول ايش؟ وهو النص وله معان. النص هذا كما قلت لكم له معاني. فقد يطلق النص ويراد به الدليل السمعى - 00:30:55

وقد يطلق النص والمراد به نص الامام. وقد يطلق النص ويراد بالنص ما ليس له الا واحد وهم اذا له اكثر من معنى. واضح ولذلك قال وله معان منها هذا احد المعاني - 00:31:15

تمام حتى ان قولهم في القاعدة المشهورة لا اجتهاد مع النص. ماذا يقصدون؟ اي لا اجتهاد مع الدليل القطعي في دلالته ليس المقصود لا اجتهاد مع النص اي مع اية او حديث لانه قد يجتهد في معناها - 00:31:35

واضح اذا كانت دلالته ليست قطعية تمام لا اجتهاد مع النص اي لا اجتهاد مع ما كان مقطوع الدلالة لان عندك ما هو قطعي الثبوت وعندك ما هو قطعي الدلالة - 00:31:54

ما هو قطعي الثبوت اي انه ثابت قطعاً وما هو قطعي الدلالة؟ اي ان دلالته واضحة لا تحتمل لا تحتمل معنى اخر. تمام؟ فقال هنا منها ما قال الناظم رحمه الله والنص عرفاً كل لفظ - 00:32:09

وارد اه اين ذهبت كلمة وارد؟ ما ذكرها واردين تمام عندك موجودة؟ كلمة وارد والنص عرفاً كل لفظ وارد غير موجود ايضاً عجيب. لم يحتمل معنيين بل لا يحتمل الا معنى واحداً - 00:32:27

اذا بل لا يحتمل بل هنا هل هي للانتقال او للاضراب بل للانتقال او للاضراب. نحن قلنا شروط بل ان تكون عاطفة بكم شروط ها ان يكون كل من المعطوفين ان يكون كل من المعطوفين مفرداً هذا مفرد وهذا مفرد. صح هذا من شروط العطف بل - 00:32:48

فان كان ما بعد بل جملة اذا كان ما بعد بل جملة فان بل اما ان تكون للانتقال واما ان تكون للابطال صح ولا؟ ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق. هذه ايش؟ للانتقال او للابطال؟ ها - 00:33:17

هذي للابطال ابطلت ما قبلها لكن بل تؤثرن الحياة قد ايش قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرن الحياة الدنيا هذا لايش؟ اه طيب هنا ايش هي؟ بعدها جملة - 00:33:40

ايش بتكون؟ قال والنص عرفاً كل لفظ وارد لم يحتمل معنيين. بل لا يحتمل الا معنى واحداً للابطال واضح يا شيوخ ولا؟ هيا نسيتم هذا كان قبل ايام هذا انتبهوا تذكروا ها ذاكروا دروسكم جيداً قال كقوله تعالى - 00:33:56

صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتن تلك عشرة كاملة. تمام ولذلك بارك الله فيكم غالب دلالات الاعداد اقول غالب دلالات الاعداد تمام في القرآن الكريم نصية وانما قلت غالب ولم اقل جميع. لان في بعضها خلاف - 00:34:16

يعني مثلاً في قوله سبحانه وتعالى مثلاً في كفارة الظهار اه فمن لم يستطع اي صيام فإطعام ستين مسكيناً تمام قال الحنفية ليس المراد العدد وانما المراد ان يكون الطعام لستين. حتى لو اطعم - 00:34:42

مسكيناً واحداً ستين يوماً اجزأه فهمتم ولا؟ مع ان العدد واضح ستين ها لكن قالوا ليس المراد ستين بعددهم انما المراد طعام ستين واضح ولا لا وطبعاً الشافعية تعرفون مذهبه وانه لابد من العدد - 00:35:05

وقوى الشافعية كلامهم بتعليل عجيب جميل قالوا لان صاحب الكفارة هذا اذا اطعم ستين مسكيناً تمام فانه سيكثر سيكثر الداعون له واضح وهو ارتكب اثماً اصلاً بالظهار. هو لما فعل الظهار الشافعي حول العمالة يا جماعة. يعني لا يلام الانسان بحبه - 00:35:28

هو ارتكب ذنباً بالظهار صح؟ اتى منكراً من القول وزوراً صح؟ فيحتاج الى الداعين لهم. تمام؟ فاذا كان سيطعم واحد هذا ربما يدعو له في اليوم الاول والثاني والثالث ثم يتركوا الدعاء. لكن اذا اطعم ستين سيكثر من يدعو لهم. صح؟ اه - 00:35:54

فقالوا هذا قرينه يقوي ان المراد بالعدد. ظاهر العدد تمام وليس المراد به طعام ستين ولو لمسكين واحد. الشافعية عمالقة فعلا. عمالقة الفقه. قال هنا قال هنا بارك الله فيكم. فصيام ثلاثة ايام في الحج - [00:36:17](#)

وسبعة اذا رجعت تلك عشرة كاملة. فهذا لا يحتمل ما زاد على العشرة طيب فاخرج المجمل والظاهر والمؤول كيف اخرج المجمل الظالم اول؟ هو قال لك النص لا ما ليس له الا احتمال واحد فقط. ما ليس له الا احتمال واحد فقط - [00:36:38](#)

المجمل هذا لم تتضح دلالتة. اذا خرج المهمل هذا ما ليس له دلالة اصلا خرج طيب والظاهر هذا له احتمالا ان احد المراجع والمؤول له احتمالا ان حمل على المرجوع لقرينه. اذا كل هذا يخرجون بتعريف النص. فهم؟ قال - [00:36:59](#)

قوله الناظم فقد رأيت جعفر وقوله وقيل هذا تعريف اخر هذا تعريف اخر ما تأويله تنزيهه اي وقيل في تعريف النص لفظ تأويله لفظ تأويله اي حملة على معناه وفهمه منه تنزيهه - [00:37:23](#)

اي انك اذا سمعته لا لا تنتظروا تفسيراً للمعنى. بل مباشرة تمتثل تعويله تنزيهه هذا المقصود تمام؟ قال اي يحصل بمجرد نزوله وسماعه فهو لكونه مع التنزيل كانه هو. نحو الآية السابقة - [00:37:46](#)

اي فتلك عشرة كاملة وحاصل المعنى انه انه من هذا؟ انه اي النص هو الذي لا يتوقف فهم تنزيهه على تأويل كما مر في الآية فانه بمجرد ما ينزل يفهم معناه ولا يتوقف فهمه على تأويل. ثم ان النص - [00:38:08](#)

مأخوذ من منصة العروس قل ما هناك ابداء عنده اي التباس فهذا هذا اخذ عرفين ليس المقصود به الاشتقاق اللغوي. تمام. لان الاصل ان الاشتقاق يكون من المصدر تمام يكون المصدر فقال هنا - [00:38:31](#)

ثم ان النص مأخوذ من منصة العروس وهو الكرسي الذي تنص عليه العروس اي ترفع اي ترفع لتظهر للناظرين لارتفاعه على غيره في فهم معناه من غير توقف. وهذا بارك الله فيكم يدل على ان - [00:39:12](#)

على العروس في مكان الزواج. هذا عرف قديم يعني هذا هذا من كلام امام الحرمين ذكر هذا. قال مشتق حتى امام الحرمين عبر بقوله مشتق. وكما قلت لكم يعني انتقد على هذا - [00:39:32](#)

في جواب الانتقاد ليس المراد الاشتقاق اللغوي. لان الاشتقاق اللغوي يكون من المصدر. وانما اراد انه مأخوذ منه كما عبر فالشاهد من هذا ان جعل العروس في منصة هذا عرف قديم. من ايام امام الحرمين يعني هو كان هذا مشهورا عندهم. تمام؟ فقال هنا تنبيهه - [00:39:47](#)

لفظة وارد تكملة. يعني لما قال والنص عرفا كل لفظ وارد. تكملة. واللام من لمعنى زائدة اي لم ما قال لم يحتمل الا لمعنى واحد. يعني لو كان قال لم يحتمل الا معنى واحد كفاه. واضح؟ لكن طبعاً هذا من اجل ان يستقيمه ذو البيت - [00:40:12](#)

قال وقوله فليعلمنا تكملة ايضا. ولو قال آ جميل. والنص ما لا غير معنى احتمل وقيل ما تأويله لما نزل لكان احسن واخسر. تمام؟ بدال بيتين جميل قال ولما انهى الكلام ولذلك قلت لكم فيما سبق. فرق بين من ينظم في علم هو متخصص فيه - [00:40:32](#)

وبين من ينظم في علم وهو اجنبي عن ذلك الفن فمن نظم وهو اجنبي في الغالب يزيد الحشو يدخل اشياء ليست ليست خادمة لمسائل العلم. بينما من من ينظم وهو متخصص - [00:41:02](#)

البيت يمتلئ بالمسائل ولذلك لو قارنت بين هذا النظم ورغم الذريعة لرأيت ان نظم الذريعة اشتمل على مسائل كثيرة غير موجودة هنا وابياته مائة وتسعة وسبعين بيتا. مية وتسعة وسبعين. وهذا تجاوز المائتين - [00:41:19](#)

ومسائله اقل مما ذكر في الذريعة واضح؟ الفرق ان ناظم الذريعة هذا العلامة جمال الدين الاشهر تلميذ الشيخ بن حجر المتوفى في سنة تسعمية وواحد وتسعين فقيه كبير عملاق هذا. تلميذ بن حجر مباشرة. واضح؟ لكن العلامة العمريطي رحمه الله لم - [00:41:37](#)

في الفقه مرتبة الاشهر ولا في الاصول حتى. واضح؟ من باب اولى. فقال هنا ولما انهى الكلام على المجمل والمبين اخذ يتكلم على الظاهر والمؤول فقال رحمه الله تعالى انا افضل ان نقرأ. لا نقف هنا في نصف الدرس. ما رأيكم؟ نقرأ قليلا. هذا سهل يعني ليس صعبا - [00:41:58](#)

قال هنا والظاهر الذي يفيد ما سمع. معنى سوى المعنى الذي هو وضع كالاسد اسم واحد السباعي وقد يراد الرجل الشجاع والظاهر

المذكور حيث اشكل. مفهومه فبالدليل اول. وصار بعد ذلك التأويل مقيدا في الاسم بالدليل - [00:42:18](#)
يعني ان الظاهر في اصطلاح الاصوليين كما في الاصل اي كما في المتن. لفظ احتمل امرين احدهما المراد منه اظهر من الآخر واخسر
منه ان تقول هو لفظ دل على معنى دلالة ظنية اي راجحة فيه. مرجوحة في غيره - [00:42:39](#)

اي راجحة فيه فالمعنى الراجح هذا هو الظاهر. والمعنى المرجوح هذا هو مقابل الظاهر فان دلت قرينه على ان المراد هو المعنى
المرجوح اصبح مؤولا بالدليل. قال هنا وهذا مراد قول الناظرين. والظاهر الذي يفيد ما سمع. معنى اي يفيد الذي سمع. فما هنا -
[00:43:03](#)

اصوله بمعنى الذي تمام ولعل الاولى ان يقول من ها والظاهر الذي يفيد من سمع تمام؟ معنى اي يفيد الذي سمع من جهة المعنى
الراجح بان ها والظاهر الذي يفيد - [00:43:31](#)

ما من سمع؟ ما سمع. سمع. ها اه ممكن سمع. والظاهر الذي يفيد ما سمع اه ممكن. نعم من حيث الوزن يستقيم. نعم قال هنا اه اي
يفيد الذي سمع من جهة المعنى الراجح بان وضع له بان وضعا حقيقيا له. سوى المعنى الذي - [00:43:53](#)
وضعا مجازيا وهو المعنى المرجوح سواء كانت تلك الدلالة لغوية او عرفية او شرعية قد تكون الدلالة لغوية وقد تكون الدلالة عرفية
وقد تكون الدلالة شرعية. كم هذه وكلها سيذكرها الان ها كلها سيذكرها - [00:44:22](#)

لغوية كالاسد فانه راجح في الحيوان المفترس. لانه المعنى الحقيقي له. ولا صارف له عنه ومرجوح في الرجل الشجاع. لانه معنى
مجازي له. ولا صارف اليه. وهذا مرادف وهذا مرادف قوله كالاسد اي من قولك رأيت اليوم اسدا فانه يحتمل ان يراد به اسم واحد
السباع وهو - [00:44:47](#)

والحيوان المفترس ويحتمل ان المراد به الرجل الشجاع كما قال الناظم وقد يرى للرجل الشجاعي. لكن لكنه ظاهر في الحيوان
مفترس لماذا؟ لانه هو المعنى الحقيقي كما علمت. فانت لو قلت رأيت اليوم اسدا - [00:45:17](#)
مباشرة يتبادر الى الذهن ان المراد لاین. حيوان مفترس يعني واضح ولا لا؟ لكن لو قلت رأيت اسدا يحمل سيفه اذا هذه قرينة يحمل
سيفه على ان المراد الرجل الشجاع. تمام؟ قال هنا فالظاهر في الحقيقة هو الاحتمال الراجح - [00:45:38](#)
وقد مر مثله في الظن وقد مر مثله في الظن اي في مبحث الظن عندما تكلم على مراتب الادراك. تمام اذا هذه دلالة لغوية وقد تكون
الدلالة عرفية. ما مثاله؟ قال كالفائض - [00:45:58](#)

فالفائض يطلق على المكان المنخفض من الارض صح؟ هذا في اللغة ويطلق على الخارج المستقذر من الانسان. هذا في العرف. اصبح
اصبح اطلاق الفائض على الخارج المستقذر هو المتبادر الى الذهن عرفا - [00:46:14](#)

تمام ولذلك قال كالفائض فانه راجح في الخارج المستقذر. مرجوح في المكان المطمئن الموضوع له لغة او شرعية هذه الدلالة
الثالثة كالصلاة فانه راجحة في ذات الركوع والسجود مرجوحة في الدعاء - [00:46:34](#)

فاذا قال الله عز وجل واقموا الصلاة ليس المراد بالصلاة الدعاء هنا. واضح؟ بل المعنى الراجح الصلاة ايش؟ آآ العبادة ذات الركوع
والسجود عبادة مخصوصة. قال فخرج بالظنية القطعية اي خرج بالدلالة الظنية الدلالة القطعية - [00:46:53](#)

لان الدلالة القطعية هذي نص لا تحتمل الا معنى واحدا قال كزيد فان دلالة على معناه قطعية. وخرج المجمل لكون دلالة مساوية
واضح فهو يفتقر الى بيان. والمؤول لماذا؟ لان دلالة المؤول مرجوحة - [00:47:13](#)

ولا يحمل اللفظ على ذلك المعنى المرجوح الا بقرينه قال وان المؤول الان انتهى من الظاهر الان سيشرح المؤول. ما هو المؤول؟ كان
الاولى ان المحقق وفقه الله يضع هذا الكلام في بداية - [00:47:33](#)

جديد. تمام. وان المؤول في اصطلاحهم في اصطلاح من؟ الاصوليين. لفظ دل على معنى دلالة مرجوحة فيه. دل على معنى دلالة
مرجوحة فيه والتعويل حمل الظاهر على المحتمل على المحتمل المرجوح - [00:47:47](#)

تمام او على الاحتمال المرجوح. قال واعلم انتبه واعلم ان اللفظ الذي يحتمل وجوها ان اللفظ الذي يحتمل وجوها من المعنى وبعضها
ارجح من بعض لا يقال له ظاهر الا اذا استعمل في الطرف الراجح - [00:48:09](#)

تمام فان استعمل في الاحتمال المرجوح كان مؤولا. فان اطلق عليه اسم الظاهر فان ذلك مجاز واضح ولا لا؟ يعني اذا حملنا اللفظ على المعنى المرجوح لقريئة ماذا نسميه؟ نسميه مؤول. فان وجدت من يسميه ظاهرا - [00:48:30](#)

الذي حمل على المعنى المرجوح وجدت من يسميه ظاهرا فان تلك تسمية مجازية هذا مقصوده واضح؟ قال فان اطلق اي على المؤول اسم الظاهرين كان مجازا هذا المقصود. فان اطلق عليه على ماذا؟ على المؤولين - [00:48:51](#)

اسم الظاهر فهو ايش؟ فهو مجاز. هذا المراد. بسم الله كما قال كما قال والظاهر المذكور حيث اشكل مفهومه الى اخره اي والظاهر اذا اشكل مفهومه بان حمل اللفظ على الاحتمال المرجوح فيؤول بالدليل. ويسمى - [00:49:12](#)

فحينئذ ظاهرا بالدليل ها شو لا يسمى ظاهرا مطلقا. انما بقيد ظاهرا بالدليل. تمام؟ اذا سمي ظاهرا هذا مجاز كما قلت لكم قال كما يسمى مؤولا اذا يمكن ان يسمى بكم اسماء؟ ثلاثة ظاهرا بالدليل. مؤولا او يسمى ظاهرا فقط مجازا. واضح؟ قال - [00:49:35](#)

اي يحمل عليه ويصير اليه مجازا فان الغالب ان الحمل على الطرف الراجح وحمله على المرجوح نادر الغالب ان اللفظ يحمل على المعنى الراجح. وحمل اللفظ على المعنى المرجوح نادر - [00:50:00](#)

تمام؟ قال فتسميته ظاهرا من باب تسمية الشيء باسم ما يلزمه. مثاله قوله تعالى والسماء بنيناها بايد السماء هذي منصوب بفعل مقدر هذا الذي يسمع في علم النحو الاشتغال. نعم. تقدير الكلام وبنينا السماء بنيناها. قال ظاهره جمع يد - [00:50:18](#)

ويد ويد والجارحة محال في حق الله تعالى في صرف الى معنى القوة بالبرهان العقلي القاطع هو اراد تنزيه الله عز وجل ما قصده صحيح من التنزيه لكننا نجري آيات الصفات على ما يليق بالله سبحانه وتعالى. دون - [00:50:45](#)

تشبيهه فان الدليل القطعي قام بمنع التشبيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هل تعلم له سميع؟ واضح؟ مع اننا نقول ان هذه الاية اصلا ليست من آيات الصفات لان المراد بالايدي هنا القوة - [00:51:13](#)

وليست الايدي التي هي جمع يد كقوله سبحانه وتعالى واذكر عبدنا داوود ذا الين؟ يعني صاحب القوة واضح فهي اصلا ليست للمراد لا نسلم ان المراد بها المعنى الذي تبادر اليه - [00:51:32](#)

الى ذهنه هو لا نسلم بهذا. المراد بالايدي هنا والسماء بنيناها بايد اي بقوة فهمتم ولا لا؟ وهي كآلية التي في سورة صاد في قصة داوود. اما الايات الاخرى التي ذكر الله عز وجل فيها اثبات اليد - [00:51:51](#)

قوله عز وجل في سورة المائدة بل يده مبسوطتان ونحوها من الايات فتجرى على ظاهرها اللائق بالله سبحانه وتعالى. هذه طريقة اهل الحديث. نعود الى هنا. قال في صرف الى معنى القوة بالبرهان العقلي القاطع. تمام؟ نقول له - [00:52:09](#)

لو اتينا بمثال لهذه المسألة فقهيين لكان اولى اضرب لكم مثالين مثال في صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من دعي الى طعام فليجبه من دعي الى طعام فليجب - [00:52:29](#)

فان دعي الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليصلي هذا في صحيح مسلم بهذا اللفظ فليصلي. ما المراد بقوله عليه الصلاة والسلام فليصلي المراد بقوله فليصلي اي فليدعو - [00:52:50](#)

فالصلاة هنا ليس المراد منها حقيقتها الشرعية بل المراد منها الحقيقة اللغوية هذا احتمال ضعيف يعني هو الاحتمال المرجوح او الراجح؟ هذا مرجوح. فان قال قائل لماذا حملت الصلاة هنا على الاحتمال المرجوح وتركت الاحتمال الراجح - [00:53:11](#)

نقول لقريئة ما هي القرينة ها ما هي القرينة؟ القرينة رواية جاءت بالمعجم الكبير للطبراني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من حديث ابن مسعود قال فان كان صائما فليدعو بالبركة - [00:53:32](#)

واضح اذا حمل اللفظ على المعنى المرجوح بقرينة الرواية الاخرى فوقي بقى مش هياكل ولا لا؟ هذا مثال طيب مثال اخر لفظ النكاح هل يطلق على البطء حقيقة او يطلق على العقد حقيقة - [00:53:54](#)

في مذهبنا في مذهبنا يطلق على العقد حقيقة ويطلق على الوطء مجازا واضح فالله عز وجل لما قال ولا تنكحوا ما نكح ابائكم اي اذا عقد ابوك على امرأة عقدا - [00:54:15](#)

حرمت عليه وان لم يحصل منه وطأ. حملا للفظ على المعنى الراجح العقد صح لكن حمل قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة.

فان طلقها اي الطلقة الثالثة فلا تحل له من بعد - [00:54:34](#)

حتى تنكح زوجا غيره ما معنى حتى تنكح زوج غيره؟ هل حتى يعقد عليها الثاني الاخر؟ او حتى يطأها حملتم على المعنى المرجوح ما القرينة الحديث حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك - [00:54:54](#)

واضح اذا جاء جاءت القرينة التي تبين ان المعنى المرجوح والمراد واذا قرأت في كتب السنة ستجد لهذا نظائر تمام؟ فقال هنا بارك الله فيكم آآ تنبيه اذا اللفظ اللفظ الاصل اذا كان له اكثر من معنى انه يحمل على المعنى الايش؟ الاقوى الارجح - [00:55:13](#)

وحمله على المعنى المرجوح هذا لا بد فيه من قرينة صارفة على ان المعنى المرجوح هو المراد ومن ذلك تفهم او تعلم ان قول النبي عليه الصلاة والسلام في كتاب عمرو بن حزم لا يمس المصحف الا طاهر - [00:55:39](#)

ما المراد بالطهارة هنا؟ هل المراد بالطهارة الطهارة عن الحدثين او المراد بالطهارة الطهارة من الكفر واضح ما هو المعنى المتبادر في الشرع الطهارة من الحدثين او الطهارة من الكفر - [00:55:58](#)

من حدثين واضح؟ اذا يكون معنى الحديث لا يمس المصحف الا من كان متطهرا من الحدثين وبهذا قالت المذاهب الاربعة حملا للفظ على المعنى الاقوى الارجح وقال بعضهم المراد لا يمس المصحف الا الا مسلم. اي متطهر عن الكفر - [00:56:15](#)

وهؤلاء في الحقيقة حملوا اللفظ على المعنى المرجوح. واضح حملوا اللفظ على المعنى المرجوح. قال تنبيه هذه الابيات اربعة اين الابيات الاربعة؟ في قوله والظاهر الذي يفيد ما سمع معنى سوى المعنى الذي له وضع الى اخر - [00:56:39](#)

قال والظاهر قال تنبيه هذه الابيات الاربعة التي الكلام فيها يعني عنها لو قال بيتا واحدا بدلها ما شاء الله ما شاء الله. هو سيختصر لان الباب هذا كله فيك ابيات وناقل بيتين وهنا بيت وهنا في اربعة - [00:56:59](#)

والناظم ذكره كم؟ تقريبا تسعة او عشرة ابيات. واضح هو سيقصرها في اربعة. قال هنا والظاهر الو برجحان وان والظاهر الدال برجحان وان يحتمل المرجوح تأويل زكن. زكن يعني علم. تمام - [00:57:14](#)

قال والخطب سهل. الامر سهل يعني. تمام ثم قال ولما قدم مباحث القول ولما قدم مباحث القول وهو الشامل لقول الله تعالى يعني في الامر والنهي والعام والخاص والمطلق والمقيد ها - [00:57:37](#)

والمجمل والمبين هذي كلها مباحث تتعلق بايش؟ بالااقوال صح تقول هذا لفظ عام هذا لفظ خاص هذا لفظ مطلق هذا لفظ مقيد هذا لفظ نص هذا لفظ مجمل هذا كل ما تقدم - [00:57:56](#)

لقو بالااقوال واضح؟ الان سيشرع فيما يتعلق بالافعال. قال ولما قدم مبحث القول وهو شامل لقول الله تعالى ولقول لرسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. تمام عقب ذلك اي اتبع ذلك بفعله صلى الله عليه وسلم - [00:58:12](#)

فيه التقرير لانه كف عن الانكار يعني النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى شخصا يفعل شيئا ولم ينكر هذا يعتبر فعل لانه كفاء عن الانكار عليه. كفه عليه الصلاة والسلام هذا فعل - [00:58:34](#)

قال والكف عن انكار فعل قد يقول قائل ما مناسبة ذكر الافعال بعد المجمل المبين الجواب لان من وسائل معرفة الاجمال الفعل كما مر معكم في بداية التقرير. فقلنا ان انكشاف - [00:58:50](#)

الاجمال يكون بطرق منها الاقوال ومنها الافعال. فناسب ان تذكر الافعال بعد ذكر المجمل. واضح فقال رحمه الله تعالى رحمة واسعة باب الافعال اي باب حكم افعاله صلى الله عليه واله وسلم وهذا - [00:59:10](#)

الباب معقود للسنة وهي لغة الطريقة واصطلاحا اقواله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وافعاله وتقاريراته وقد علم انت مما سبق مبحث الاقوال قال الناظمي رحمه الله تعالى هذا دار شغل غد. ان شاء الله. نكتفي بهذا. والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:59:30](#)

والله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:59:53](#)